

التعليق على حلية طالب العلم 5 - الفصل الثالث الطالب مع شيخه

محمد المعيوف

احسن الله اليكم. الفصل الثالث ادب الطالب مع شيخه. نعم ادب الطالب مع شيخه ابو طالب مع شيخه ذكر فيه الشيخ يعني عدة نقاط لابد لطالب العلم ان يتحلى بالادب يا اخوان - [00:00:00](#)

موسى عليه السلام لما سئل وقيل من اعلم الناس؟ قال انا عتب الله عليه اذا لم يسند العلم الى عالمه ربنا ربنا عز وجل اليه ان عبدا في مجمع مجمع البحرين عنده من العلم ما ليس عندك - [00:00:25](#)

قال موسى كيف لي به امره ربه ان يذهب اليه ويأخذ معه مقتلا وفي المكتل حوت فاذا فقد الحوت فثم هو فذهب هو وفتاة يشعب بالنون وركب البحر ولقي من البحر نصبا - [00:00:50](#)

وقصة يا اخوان ذكرت في سورة الكهف قصة عظيمة قد ذكر عليه الشيخ عبدالرحمن السعدي فوائد عظيمة يا اخوان وجميلة جدا ارجع اليها واقرؤها تفيدكم في طلب العلم سفر موسى - [00:01:09](#)

موسى بن عمران يعني من اولي العزم من الرسل حتى قال بعض اهل العلم آآ انه ثالث الانبياء من حيث الفضل بعد محمد وابراهيم عليهم الصلاة والسلام جميعا فلما اخبر ان رجلا عنده من العلم ما ليس عنده ركب البحر - [00:01:31](#)

اليه وراح يطلب على يديه اقل من موسى لا شك مع قدره ومنزلته اختلف هل هو نبي اولي ومع ذلك سافر اليه موسى يطلب العلم على يديه. فلما لقيه ماذا قال - [00:01:50](#)

ماذا قال يا اخوان؟ يا رجل كبير يخاطبا هو اقل منه قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قمة الادب يا اخوان هل يعني استفهام فيه معنى العرظ يعرظ عليه - [00:02:13](#)

مقال اريد ان اتبعك وانما عرض عليه الامر عرظا هل يوافق او لا يوافق الادب مع المعلم يا اخوان لا شك مهم جدا يعني تجد بعض الشباب عندما يتكلم شيخ يسكت مباشرة لا يكمل حتى الكلمة التي - [00:02:35](#)

بدأ بها وبعضهم يقاطع شيخه ويتكلم معه ويقطع عليه حتى كلامه وربما حتى يعني الفكرة التي كان يتكلم عنها هذه اداب قد يقول بعضكم يا اخوان هذه غرائز من نعمة من الله يعني تولد مع الانسان - [00:03:02](#)

وهذه يقولها الخمول الكسول. صحيح ان من الاداب ما هو غريزة لكن منها ما هو ايش يا اخوان مكتسب اذا لم يكن هذا الامر الغريزي موجودا لديك فاسعى الى اكتسابه بكل حيلة ووسيلة - [00:03:27](#)

ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله اللحم والاناة ماذا قال الاشد رجل ما تعلم ولا قرأ ولا شيء قال يا رسول الله جبلت عليه ما ام تخلقت بهما - [00:03:47](#)

قال بل جبلت عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على. لا ريب ان الادب عندما يكون جبلة تكون النعمة فيه اتم واكمل يا اخوان ما يحتاج تكلف ولا لكن ان لم تكن جبلة خلاص؟ يقول واحد انا كذا - [00:04:06](#)

ولا يمكن اغير في بعض الشباب عندما يعاتبه اهله ينفعل ويغضب وكذا وكذا انا طبيعي انا وش اسوي هذا طبيعي. اذا كان هذا طبعا فان محمدا صلى الله عليه وسلم عندما قال له الرجل اوصني وشيء قال يا اخوان - [00:04:21](#)

لا تغضب لا تغضب لو كان الغضب يعني لا يحد منه ولا يكبح جماحه ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغضب لكن ليس كل انسان يا اخوان يقوى على مجاهدة - [00:04:38](#)

النفسى الا بمجاهدة ولهذا قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك اضراب لكم مثال يا اخوان انتم تشاهدونه لاحظ يعني

فيه اناس متخصصين بالحيوانات المفترسة والسباع ويربونها من صغرها - [00:04:53](#)

تجده يدخل عند الاسود وكأنه داخل على حوش غنم طب لماذا هذا الاسد لا آآ ينقض عليه يضربه ضربة تقضي عليه ليش يا اخوان
خلاص روض هذا الاسد فاصبح الحمل مثل كبد الخروف - [00:05:17](#)

طيب اذا كان السبع الكاسر اشد السباع ضراوة يمكن ان يروض الا يمكن للانسان ان يروض نفسه احنا يا اخوان لهذا ما يعتذر الانسان
عن نفسه ويقول انا كذا انا كذا انا ما اقدر انا هكذا هذا طبعي هذا - [00:05:43](#)

حتى ولو كان هذا طبعك فشاهد نفسك في تعديل هذا الطبع. قد لا يتمكن من الغائه وتغييره تماما لكن يمكن ان الحقيقة من الاداب اه
نعم يا حمزة احسن الله اليكم. رعاية حرمة الشيخ نعم رعاية حرمة - [00:06:01](#)

بحسن الخطاب وحسن الكلام معه محلي بالادب في لفظك ولحظك. يعني في الكلام وحتى في الحركات كان الشافعي رحمه الله
تعالى لما اراد الله لهم الخير الشافعي ولد في فلسطين - [00:06:24](#)

في غزة وارسلته امه الى الحجاز ليتربى بين قبائل العرب حتى يأخذ منهم شيم العرب وعاداتهم وعاش في عند قبيلة هذيل مدة ثم
خرج منهم وينشد الاشعار الشافعي معلوم في جلالة قدره ونباهته وذكائه - [00:06:46](#)

وكان شاعرا وهو القائل لولا الشعر بالعلماء يزني لكنت اليوم فلقية رجل واعجب بفتنته وذكائه وقالها اطلب العلم يا شافع قال من
يقصد قال مالك ذهب الى مالك ولازمه وحفظ الموطأ في مدة وجيزة - [00:07:12](#)

قال وكنت اقلب الكتاب عند ما لك برفق يتصفح الكتاب برفق. ليش يا اخوان شوف الادب حتى لا يشوش عليه يفتش الكتاب يفتش
الكتاب يشوش يا اخوان على الموجود رعاية حق الشيخ - [00:07:36](#)

الادب في مجلس العلم هذه مهمة وعلى كل حال كل هذه الاداب الظاهرة على الجسم تعبيريا اخواني عن رزاة الانسان وتعلقه ان
كانت جبلة فذاك واذا فليحرص الانسان على اكتسابه. اثنين يا حمزة - [00:07:59](#)

احسن الله اليكم. رأس ما لك ايها الطالب من شيخك. ايش رأس مالك ايها الطالب من شيخك القدوة رأس ماله القدوة الاقتداء يا
اخوان هذي من فوائد اخذ العلم عن العلماء - [00:08:22](#)

القدوة يقتدي بهم يتأسى بهم يستفيد منهم يا اخواني وكان كثير من الناس ربما حضروا المجالس يجب ان يستفيدوا مما يسمعون
من علم ويستفيدون ايضا من هدي مشائخهم رحمهم الله تعالى - [00:08:39](#)

وعلى كل حال نحن اثرى امة في القدوات ولله الحمد والمنة الشباب يقولون نحتاج الى قدوات وهذه كلمة ما ينبغي للانسان ان يقولها
يا اخوان هذه كلمة تنبئ عن عجب بالنفس كأن القائل يقول انا ما وجدت - [00:09:08](#)

اه احدا في مساواة ان اقتدي به عيادا بالله. هذا من مكر النفس ومكر الشيطان بالانسان واذا قال لك شخص مثل هذا الكلام قل له اية
في كتاب الله بس تكفي. وهي - [00:09:27](#)

لقد كان لكم في رسول الله في انبياء الله ورسله في قوافل العلماء من لدن الصحابة الى يومنا هذا قدوات لنا يا اخوة ولكن الانسان
على كل حال اذا كان في مقام ان يقتدي يقتدي بمن مات - [00:09:44](#)

قال ابن مسعود من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد احفظوا هذا الاثر يا اخوة
كانوا ابر الناس قلوبا واعمقهم علما واقلهم تكلفا. الله اكبر. ما احلى هذه الصفات يا اخوان - [00:10:05](#)

قوم اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلا فانهم كانوا على الهدى المستقيم المقصود قال من كان مستنا فاولئك
اصحاب محمد نستن بهم يا اخوان نقتدي بهم بما جاء بعدهم يا اخوان العلماء الربانيين - [00:10:25](#)

نعم احسن الله اليكم ثالثا نشاط الشيخ في درسه نشاط الشيخ في درسه على قدر من لديه من الطلاب فهما وحضورا ذكر كلام هنا يا
حمزة الخطيب نعم محسن اليك. نعم. قال حق الفائدة الا تعرض - [00:10:44](#)

قال رحمه الله تعالى حق الفائدة الا تساق الا الى مبتغيها. اي نعم. ولا تعرض الا ولا الا على الراغب فيها. هذا منهج يا اخوان. يعني
يجلس الشيخ ليعلم يعطيهم على قدر ما يا اخوان - [00:11:20](#)

ما يحتاجوني على قدر استيعابهم لا يأتي بكل شيء لا لا ولاحظنا هذا في دروس الشيخ محمد الله يغفر له العثيمين يعطي طلاب
اشياء يا اخوان حتى اذا جاءت الاسئلة بعد ذلك اسألوه - [00:11:39](#)

تكلم باشياء لم يتكلم بها هذا هو عين السداد والصواب استعراض علم يا اخوان وانما تعليم فيعلمهم بقدر ما يستطيعون وذكر اثرا ابن
مسعود يقول حدث القوم ما رمقوك بابصارهم - [00:11:56](#)

فاذا رأيت منهم فترة فانزع خمول لا تتكلم وكان كلام السلف قليل اللفظ غزير الاليش يا اخوان المعنى والله يا اخوان ما هي بالكلام
ولا هي العبارات الرنانة ان قصر خطبة الرجل وطول صلواته مننة من ماذا - [00:12:16](#)

وادركنا زمانا يا اخوة المشايخ رحمهم الله كان الكلام قليل جدا والخطب لعلمكم تسمعون خطبة الشيخ محمد بن ابراهيم موجودة في
النت دقائق ولكن الاثر والله يا اخوة في كل مكان - [00:12:47](#)

في كل بيت في كل مكان اثر العلم موجود هناك مسائل كبار يا اخوان لا يعني كون كلامه قليل ان يكون قليل لفقة للمعنى لا ولكن
يحرص المتكلم ان يكون كلامه - [00:13:05](#)

لا فائدة ولكن اذا كثر الكلام وطال يا اخوان ينسي اخره اوله ولكن الله المستعان هذا الحاصل الان يا اخي لكن خير الكلام ما قل
وايش ايضا يا احسن الله اليكم. رابعا الكتابة عن الشيخ حال الدرس والمذاكرة. الكتابة عن الشيخ. يحرص الطالب على ان يكتب -
[00:13:21](#)

يكتب في الهوامش وفي الحاشية وش الفرق بين الهوامش الحاشية يا اخوان الهامش اللي عن يمين الصفحة ويسارها والحاشية
اسفل يكتب اسفل او يمين وشمال بعض الاشياء لكن ايضا الكتاب - [00:13:44](#)

لها ادب وشرط يستأذن من الشيخ ان يكتب عنه ان كان شيخ يملي ما يحتاج وان كان لا يملي يستأذنه وفي معنى الكتابة التسجيل
ايضا الشيء الثاني يشير اذا كتب - [00:14:02](#)

انه كتب هذا الموضوع من يعني كلام الشيخ حتى لا يختلط على الكلام يكتبه من كلام الشيخ والذي هو تقرير التقرير يا اخوان ليس
بمثابة التحرير الانسان يكتب ويحرر يكون آآ - [00:14:24](#)

يعني الكلام اوضح وابيان اذا كان يقرر يشير الى ان هذا الكلام نقل من كلام الشيخ حتى لا يلتبس وكانوا يستخدمون يا اخوان مثل
هذه حتى انه اذا كان يقرأ في كتاب - [00:14:45](#)

فانتهى الى صفحة كتب بعض الاخوان حتى وهو يقرأ يعني تجد امام مسجد يقرأ في كتاب الجماعة ما يضع اشارة ولا يضع كذا يوم
من الغد يقرأ ما قرأه بالامس - [00:15:00](#)

يحصل ولا ما يحصل يا اخوان كتب بلغ او وضع اي اشارة المقصود ان يضع علامة انه انتهى الى هذا الامر وهذه علامة على جدية
الشخص انه يريد ان يقرأ جميع الكتاب دون ان يترك منه شيئا - [00:15:16](#)

ايضا يا احسن الله اليكم خامسا التلقي عن المبتدع. التلقي عن المبتدع. صاحب البدعة البدعة التعبد لله سبحانه وتعالى فيما لم يرد
في الكتاب ولا في السنة ولم يكن من فعل الصحابة رضي الله عنهم - [00:15:33](#)

في القول وفي العمل وفي الاعتقاد التعبد لله بما لا دليل عليه. من كتاب ولا من سنة والنبي صلى الله عليه وسلم بين ظرر البدع
وشرها وكان يقول في خطبة الجمعة في حديث جابر المخرج في الصحيح - [00:15:57](#)

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها كل محدثات بدعة احذر عن
البدع وبين ان المبتدع لا يتوب بسم الله ما شاء الله - [00:16:14](#)

وان الله احتجز واحتجز التوبة عن كل صاحب بدعة لماذا لا يتوب المبتدأ يا اخوان يرى انه ماذا يا اخوان على صواب والمبتدع يتهم
الشرع يتهمه بماذا النقص وكأنه يريد ان يتمم - [00:16:36](#)

وربنا يقول في الاية العظيمة التي نزلت على محمد في اليوم العظيم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم ليس بحاجة الى ما
يحدثه المحدثون ويبتدعه المبتدعة شيخ يقول يحث على عدم مجالسة البدع - [00:16:59](#)

والبدع خطافة القلوب ضعيفة اما اذا كان يدعو الى بدعته فلا يجالس ولا كرامة ان الانسان قد يعلق في ذهنه شبهة من هذه الشبه
ويزل قلبه ولا قوة الا بالله ويزيغ - [00:17:21](#)

ويتأثر بهذا الكلام القلوب ضعيفة خلق الانسان ضعيفا والوقاية ما يعدلها شيء؟ السلامة ما يعدلها شيء يا اخوان بين الانسان بنفسه
وسأتي لهذا المزيد في اخر الكتاب ان شاء الله مزيد اوضح - [00:17:46](#)

له في مسألة الشبهات ومجالسة اهل البدع ايضا قد يضطر الانسان احيانا الى حضور درس من موقفي عنده شيء من البدع اما ان كان
يدعو فلا يحضر ولا كرامة له - [00:18:07](#)

لكن في التعليم مثلا قد يكون معلم في معينة في كلية وكذا احذر لكن يكون على حذر وهل يناقشه ويجادله ان كان عنده قدرة نعم
وان لم تكن عنده قدرة - [00:18:23](#)

بلى يا اخوان اذا ما عنده قدرة علمية يستطيع ان يناقش ويجادل من خلالها لا يدخل في هذا الموضوع حتى اذا عجز لم تعد التهمة له
فقط ولهذا ابو سفيان وكان وقتها كافرا رضي الله عنه - [00:18:46](#)

في غزوة احد قال فيكم محمد افياكم ابن ابي قحافة فيكم الخطاب قال صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم التفت الى قومه قال اما
هؤلاء فقد كفيتمهم والحكمة ان لا يجاب - [00:19:14](#)

يعني ولي عالم انهم موجودون ربما يعيد الكرة مرة ثانية ويحصل ما لا يرغب فيه ثم قال اعلو هبال اجيبوه ما دام الامر يمس الدين
يا اخوان العقيدة اجبوه قال عمر رضي الله عنه الله اعلى واجل - [00:19:32](#)

قد تقضي المصلحة رد عليه وعلى بدعته وقد تقتضي احيانا على كل عدم المجالسة سلامة وامان المصلحة ان يأخذ عنه علما من
العلوم ليس فيه شيء من هذه البدع نعم - [00:19:57](#)